الوحدة شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
الخميس 22 مايو 2008 م - العدد (14121) السنة الأربعون

إعلان

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

رئيس الجمهورية..

الحكم المحلي واسع الصلاحيات, وذلك وفاءً لما تضمنه البرنامج الانتخابي الذي تم تحقيق الكثير مما جاء فيه، على مختلف الأصعدة التنموية والإستراتيجية».

وتطرق فخامة الأخ الرئيس إلى التحديات التي تواجه اليمن في المرحلة الراهنة في ضوء ما فرضته المتغيرات الاقتصادية الدولية من تأثيرات سلبية على الاقتصاد الوطني وما تسببت فيه من ارتفاع في الأسعار.

وقال :» إن تلك التحديات تفرض على الحكومة وأجهزتها المختصة وضع المعالجات الكفيلة بالتخفيف من معاناة المواطنين واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد المتلاعبين بالأسعار بالإضافة إلى تشجيع المزارعين وتقديم كافة التسهيلات لهم للتوسع في الرقعة الزراعية لإنتاج الحبوب، وبما يحقق الأمن الغذائي لشعبنا، وكذلك تشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية وتنفيذ المشاريع الإستراتيجية التي تستوعب أكبر عدد من الكوادر».

وحث فخامة الأخ الرئيس الحكومة على تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين خاصة في المجالات التي تحقق أهداف التنمية.

وتناول فخامة الأخ الرئيس في خطابه تطورات الأوضاع في بعض مديريات محافظة صعدة نتيجة لفتنة التمرد التي أشعلها الحوثي.

وقال:»لقد حرصت الدولة منذ الوهلة الأولى على احتواء هذه الفتنة حقناً للدم اليمني وإحلال السلام والأمن في تلك المديريات، وشُكلت عدة لجان من العلماء والأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية ومجلسي النواب والشورى، واستجبنا للجهود التي تبذلها دولة قطر الشقيقة برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر».

وأضاف ولكن عناصر التمرد والفتنة لم تستجب للجهود الوطنية والمساعي الأخوية, وظلت في غيِّها بإرتكاب الأعمال الإرهابية ضد المواطنين والمشائخ والشخصيات الاجتماعية وأفراد القوات المسلحة والأمن، وتخريب الممتلكات العامة والخاصة، وقطع الطرقات العامة وإخافة السبيل وإقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في تلك المديريات بمحافظة صعدة.

وأردف قائلا :» وإزاء كل الجرائم التي ارتكبتها تلك العناصر وأخرها ما حدث ضد المصلين في أحد مساجد صعدة؛ فإن الدولة ستضطلع بمسئوليتها الوطنية والدستورية والقانونية لفرض سلطة

النظام والقانون.. وحماية الوطن والمواطنين».. محملا تلك العناصر الخارجة على النظام والقانون المسئولية الكاملة لعدم استجابتها لصوت العقل.

وجدد الأخ الرئيس الدعوة لكل القوى السياسية في الوطن إلى اعتماد أسلوب الحوار كطريق حضاري أمثل؛ لمعالجة كافة القضايا التي تهم الوطن، وعدم عرقلة مسيرة البناء والتنمية والاستثمار، والابتعاد عن نشر ثقافة الكراهية والبغضاء في المجتمع.. مؤكدا أن الوطن بحاجة إلى جهود كل أبنائه دون استثناء, من أجل التنمية والبناء وترسيخ الأمن والاستقرار؛ بإعتبار أنه لا تنمية بدون أمن واستقرار. . داعيا في ذات الوقت إلى نشر ثقافة المحبة والإخاء والتلاحم والاستفادة من كافة الأحداث في الداخل والخارج.

وتطرق الأخ رئيس الجمهورية إلى المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية .. قائلا :» نتابع بإهتمام التطورات المتسارعة في المنطقة والعالم وفي مقدمتها ما يجري في لبنان وفلسطين والعراق والصومال والسودان وغيرها ونؤكد على أهمية اللجوء الى الحوار لمعالجة كافة القضايا بعيداً عن لغة العنف والقوة».

وبارك الأخ الرئيس ما توصل اليه الحوار الجاري في قطر بين مختلف الأطراف اللبنانية برعاية الجامعة العربية، داعيا إلى العمل على كل ما من شأنه خدمة مصالح لبنان وأمنه واستقرارهووحدته الوطنية.

وعبر عن استغرابه للصمت الدولي المؤسف إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من عدوان وحصار جائر، مؤكدا على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني وتجاوز الخلافات بين حركتي فتح وحماس وغيرها في ضوء ما تم التوقيع عليه في صنعاء وأقرته القمة العربية في دمشق.

ودعا الأخ الرئيس كافة الأطراف في العراق الشقيق بمختلف أطيافهم السياسية والاجتماعية للجلوس على طاولة الحوار ووضع مصلحة العراق فوق كل اعتبار وبما يحقق الوفاق فيما بينهم لبناء عراق ديمقراطي حر ومستقل ومزدهر.

وأكد مجدداً دعم اليمن لكافة الجهود المبذولة من أجل المصالحة وإحلال السلام في الصومال الشقيق.

وأعرب فخامة الأخ الرئيس عن تضامن اليمن مع السودان الشقيق، بما يحافظ على أمنه واستقراره وسيادته ووحدته الوطنية.

أكد أن اليمن ...

ومحل إعجاب وتقدير دولي كبير، وبالتالي غدت اليمن محط لقاءات ومؤتمرات ديمقراطية قومية ودولية ذات ارتباط وثيق بالحراك الديمقراطي اليمني، مؤكدا أن المشهد الديمقراطي اليوم بعد ما يقارب العقدين فتي ومزدهر وفي طريقه إلى آفاق ناجحة بكل المقاييس.

وذكر نائب رئيس الجمهورية أن انتخاب المحافظين خطوة انبثقت من البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس وسيكون لها مردودات وانعكاسات عظيمة وواسعة حيث ستتوسع قاعدة الحكم المحلي واسع الصلاحيات وسيصبح مسار العمل التنموي بكل جوانب التنفيذ والتخطيط بيد المحافظ والمجالس المحلية.

واستغرب هادي من تضليل المتمردين الحوثيين وتماديهم في حمل معاول الهدم للسلم والأمن الاجتماعي، مشيرا إلى أنهم لم يستفيدوا من تجارب الماضي، معبرا في الوقت ذاته عن الثقة بقواتنا المسلحة والأمن التي تصدت للأفكار الضالة وهي لهم بالمرصاد.

اليمن تعلن ..

واللجنة العربية لاحتواء أزمة لبنان التي مكنت اللبنانيين من التوصل إلى هذا الاتفاق بعد أن تكللت جميع تلك الجهود بالنجاح من خلال العمل العربي المشترك في إطار جامعة الدول العربية.

وقال القربي»: إن هذا النجاح يثبت مقدرة العرب على حل خلافاتهم واحتواء أزماتهم دون الحاجة إلى تدخل خارجي.

إلى ذلك لقي اتفاق الفرقاء اللبنانيين في الدوحة أمس الأربعاء على إنهاء الأزمة السياسية التي تعصف ببلادهم منذ نحو عامين ترحيبا عربيا ودوليا سريعا.

وفي أول ردود الأفعال العربية، أكدت سوريا والسعودية دعمهما الاتفاق.وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن بلاده تدعم «كل ما يتوافق عليه الأشقاء في لبنان»، وأشاد بجهود اللجنة العربية.

وأعرب المعلم عن أمله في «أن يكون هذا التفاهم مدخلاً لحل الأزمة السياسية في لبنان وسوريا» لأن «أمن واستقرار لبنان هام وحيوي بالنسبة لأمن واستقرار سوريا».

وأشاد المعلم بجهود اللجنة العربية، معربا عن اعتقاده بأن هذا الاتفاق «سيقلب صفحة الماضي وسينظر إلى مصالح لبنان أولا بعيدا عن تراشق الاتهامات وعلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب والغالب الوحيد هو لبنان».

من جانبه قال سفير السعودية في لبنان عبد العزيز خوجة الموجود حاليا في العاصمة السعودية الرياض إن بلاده تعلن تأييدها ودعمها للاتفاق بين اللبنانيين في الدوحة، وأضاف «نحن سعداء جدا بالتوصل إلى الاتفاق».

وفي تعليقه على ما تم التوصل إليه، قال الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى «أؤكد أننا وصلنا إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب»، و»أثبتنا أن الصيغة اللبنانية التاريخية هي الوحيدة التي يمكن أن تصل بنا إلى بر الأمان».

دوليا، صدرت أولى ردود الأفعال من فرنسا حيث رحب رئيسها نيكولا ساركوزي في بيان عن قصر الإليزيه بالاتفاق، معتبرا أنه «نجاح كبير للبنان» وينبغي «تنفيذه بالكامل».

ومن ناحيته، أكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر أن هذه الخطوة «مرحلة أساسية في إعادة بناء وحدة لبنان واستقراره واستقلاله»، وأضاف «هذا الاتفاق مستوحى من الجهود المشتركة التي بذلتها فرنسا وايطاليا وإسبانيا في الخريف والمبادئ التي تبنتها الأطراف اللبنانية أثناء زيارتي الأخيرة إلى بيروت في ديسمبر 2007 دون التوصل إلى اتفاق حينذاك».

وكان الزعماء اللبنانيون المتنافسون قد وقعوا أمس الأربعاء اتفاقا لإنهاء أزمة سياسية مضى عليها 18 شهرا هوت ببلادهم إلى شفا حرب أهلية جديدة ممهدين الطريق أمام انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال مساعدون لرئيس البرلمان اللبناني نبيه بري في قطر حيث وقع الزعماء اللبنانيون الاتفاق بعد ستة أيام من المحادثات التي رعاها وسطاء عرب إن البرلمان سينعقد يوم الأحد القادم لانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للبلاد ليملأ المنصب الشاغر منذ نوفمبر.

كما أعلن بري أن معسكرات الاحتجاج التي أقامتها المعارضة بقيادة حزب الله في وسط العاصمة اللبنانية بيروت ستزال اعتبارا من أمس الأربعاء. وقال «أعلن ابتداء من اليوم (أمس) باسم المعارضة رفع الاعتصام من وسط بيروت».

وقال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني رئيس وزراء قطر «اتفق الأطراف على ان يدعو رئيس مجلس النواب خلال 24 ساعة لانتخاب العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية».

وحسم الاتفاق بين التحالف الحاكم المدعوم من الولايات المتحدة والمعارضة التي يقودها حزب الله نزاعا حول القانون الانتخابي الذي ستجري بموجبه الانتخابات البرلمانية عام 2009 كما حقق المطلب الذي طالبت به المعارضة طويلا بتمتعها بحق النقض (الفيتو) في الحكومة الجديدة. وكان وزراء المعارضة انسحبوا من حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة في نوفمبر عام 2006 احتجاجا على رفض التحالف الحاكم تلبية طلب المعارضة الحصول على حق النقض.

وجردت تلك الاستقالات مجلس الوزراء من جميع وزرائه الشيعة وأفسدت النظام السياسي الطائفي الدقيق لتقاسم السلطة في لبنان.

واستخدم حزب الله قوته العسكرية هذا الشهر لإحباط محاولة من الحكومة لتقليص قوته وسيطر لفترة وجيزة على المناطق التي تقطنها غالبية مسلمة في بيروت في قتال بينه وبين مسلحين موالين للحكومة الأمر الذي أدى إلى مقتل 81 شخصا على الأقل.

وبدأت محادثات الدوحة لمنع لبنان من الانزلاق إلى صراع طائفي وإنهاء الأزمة المستمرة منذ 18 شهرا وبنيت على وساطة جامعة الدول العربية التي تدخلت الأسبوع الماضي لإنهاء أسوأ قتال داخلي في لبنان منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 .

وصعدت الأزمة من التوترات الطائفية بين الشيعة في معسكر المعارضة ودروز وسنة في معسكر التحالف الحاكم.

وقال سعد الحريري الزعيم السني الذي يقود التحالف الحاكم والذي كان أنصاره من بين المسلحين الذين هزمهم حزب الله «نفتح اليوم صفحة جديدة بتاريخ لبنان أن شاء الله وهذه الصفحة يجب أن تكون المصالحة. فالجراح عميقة وجرحي أنا عميق ولكن ليس لنا إلا بعضنا البعض».

وينظر إلى الحريري على انه منافس قوي على منصب رئيس الوزراء في الحكومة الجديدة.

وصرح محمد رعد الذي يرأس وفد حزب الله في محادثات الدوحة أن الاتفاق سيساعد على تعزيز التعايش السلمي وبناء الدولة.

وقال طلال سلمان المعلق في جريدة السفير المعارضة انه لو استخدم لبنان هذه التسوية جيدا يمكن أن تصبح اتفاقا راسخا لأنها تعيد التوازن إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب.

وكان التحالف الحاكم يعارض منذ وقت طويل منح المعارضة حق النقض في مجلس الوزراء.

وزادت حملة حزب الله العسكرية هذا الشهر من الضغط على التحالف الحاكم وأجبرت الحكومة على الرجوع عن قرارين استهدفا تفكيك شبكة اتصالات الحزب وإقالة مدير امن بيروت المقرب من الحزب وكانا سببا في تصعيد الأزمة. وتضمن اتفاق اليوم تعهدا من الجانبين بعدم اللجوء إلى استخدام القوة لحل النزاعات السياسية في تكرار لفقرة وردت في اتفاق صيغ في بيروت لإنهاء القتال.

وسيحضر رئيس وزراء قطر الذي أعلن الاتفاق في الدوحة انتخاب البرلمان اللبناني لسليمان رئيسا يوم الأحد القادم.

وكان الزعماء اللبنانيون قد فكروا في إجراء التصويت اليوم الخميس لكنهم قرروا تأجيله حتى الأحد ليتمكن الشيخ حمد وكبار الشخصيات الأخرى من الحضور.

336,607,313 كلفة ..

الوطني في مديرية دارسعد ومعهد التدريب المهني بمديرية المنصورة وفي معهد التدريب المهني في خورمكسر وكلفة هذه المشاريع 101,125,817 ريالاً وبتمويل مركزي وسيتم وضع حجر الأساس وأيضاً توسعة معهد فقم بمديرية البريقة وتقدر كلفة هذا المشروع بمبلغ 84,123,072 ريالاً وبتمويل مركزي.

افتتاح ووضع ..

ومشروع الأشغال العامة فيما يوضع حجر الأساس لعدد (84) مشروعاً بكلفة مليارين وأربعمائة وخمسة وسبعون مليوناً ومائتين وثلاثة آلاف ريال) وذلك في عموم مديريات المحافظة التسع.

كما أشار إلى أنه ضمن المشاريع التي سيتم افتتاحها (35) مشروعاً تعليمياً بكلفة (567.687.720) ريالاً وافتتاح (22) مشروعاً في مجال الزراعة تتضمن حواجز مائية وسدود وافتتاح (15) مشروعاً في مجال الصحة ومشروع في مجال الأشغال العامة والطرق يشمل رصف الشوارع الداخلية لمدينة الضالع. كما سيتم وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع وهي (32) مشروعاً تعليمياً و (28) مشروعاً في مجال الزراعة و (7) مشاريع صحية و (26) مشروعاً في مجال الأشغال العامة ومشروع واحد في مجال الشباب والرياضة. حيث سيتم افتتاح مشاريع الشباب والرياضة بكلفة إجمالية حوالي (110) ملايين ريال بهذه المناسبة.

محافظ عمران:

معالم تاريخية وأثرية ونعمل على دعم الحرف الصغيرة ووصف الأخ المحافظ أن الانتخابات بأنها عرس ديمقراطي حظي بدعم جميع أطياف المجتمع في المحافظة والمنجز الحقيقي غير التزكية التي حصلنا عليها أثناء تقديمنا للانتخابات هو تحقيق اللحمة بين أبناء المحافظة من أبناء قبيلتي حاشد وبكيل وإجماعهم على رأي واحد .

14 أكتوبر
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nagibmoqbil@hotmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب

نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - العديدة: 212049